

نساء مستوفيات شروط المرأة الكاملة نساء يحسن التفكير والشعور والعمل ، فيهن القوة وفيهن اللطف والرفقة . نساء يعرفن المطلوب منهن في بيوتهن وادبائهن فيهن الصفات التي تصف بها نيلوفر مصر من النضارة والحسن والعفت التي يأسفها الواصفون الى مثل ابي الهول وهي القوة والثبات وشدة العزيمة

الخطر الأبيض

هذه اول كلمة اخطأها لهذه المجلة واول صوت ارسله من على صفحاتها . الى كل امرأة وفاتة تجول في عروقها الدماء السورية . الى كل قلب يتألم لشقاء الانسانية . الى كل يد تشعر بلذة سماوية عند لمسها باصبع الخنان الاقدرة الدامية . ارسل كلمتي هذه

اذا كنت تتأثرين لبؤس هذه الطائفة من البشر . اذا كنت رأيت في حياتك وجهاً مصفراً ذابلاً واعيناً مرفوعة الى السماء تستجد السالكين بالسرع باخراجها من وادي الدموع . اذا كانت الزهرة قادتك يوماً الى احدى الغابات ورأيت هنالك داخل خيمة من الاوراق اليابسة شبحاً ضليلاً لا شيء يميزه عن الاموات الأبريق مرعب في عيونه ولا شيء ينبئ انه من الاحياء . الأتفكس ضعيف يتحسرج في صدره . واذا كانت يدك قد ارتفعت الى عينيك لتمسح دموعاً تساقطت عند رؤيتها ابن الانسان هذا وقد نفاه الانسان فقرأني ما يلي . والأشياء تجاوزي هذا البحث من انجاث المجلة الى سواء فيحول بينك وبين الانسانية المتألمة حجاب من الغيوم السوداء تنقشع في الابدية

يا اختي انت ترين تساقط اوراق الخريف فتعدين نفسك بشيء هادي تقضينه بين ستائر السميكة وحول جسمك الاثواب الصوفية المدققة . تبشرين نفسك بسهرات طويلة تقضينها امام الموقد والى جانبك ملائكة صغار تعبدنهم

ويحبونك . تتمين نظرك بهذا المنظر الذي تستمذه العين وهو وقوعها على الاشياء .
التي اخفاها عنها الصيف المنقضي . تنظرين الى اولادك وقد تدفقت انوار
الصحة من عيونهم وخذودهم فترسم على شفئك ابتسامة لو رآها البائس
المسلول لحول وجهه وبكى طويلاً . . .

وهو . ابرص الانسانية . الشيخ النازل بحزن الى القبر . ينظر الى الاوراق
المتساقطة كما الى نذير ينبئه بذيول اوراق حياته . يتطلع بياس الى انقضاء الصيف الذي
يقضي عليه بالانتقال من الحبة الورقية الى الكوخ القذر البعيد - ايضاً - عن
احبائه وذويه . انحاء دموع . ذبول واصفرار . ياس وائين ضحكك له نعمة
كنعمة الباكين خلف الجنائز . هذه حياة المسلول البائس ؟ هذه الحياة . هذه
الحياة المتعبة يا اختي ان هي الا عبارة عن دمة وابتسامة فلا تجعل لي الدموع
اوفر عدداً من الابتسامات

لا يكفي ان تبسمي وحدك لتكوفي سعيدة . لا يكفي ان تكفكفي
دموعك لتخفني عن ذاتك وطأة التعاسة . لا يكفي ان تحصري محبتك
وحناك باخوتك وزوجك واولادك .

حناك جعل لكل ويجب ان يكون لكل . انامك خلقت للمس قلوب
البائسين ومسح دموع الباكين فلا تمنعها عن افئدة البؤساء وعيون التاعسين
في هذه المدينة شبه نهضة نحو الارتقاء الحقيقي والمدينة الصحيحة . ولا
عجب من هذا فاذا كانت « مدينة المدارس خالية من اثر كهذا فالنهضة اين
تكون

ينادون ويقولون بهذيب العقول وانما المواعظ وتشغيل الادمغة .
يريدون عقولا صحيحة وهذه لا تكون الا في اجسام صحيحة
نريد نشاطاً . نريد قوة . نريد دماً نقياً خالياً من الميكروبات السامة

المميتة • تريد صدوراً لا اثر فيها جنود هذا العدو الأبيض الذي يبني حصونه وابراجيه في رئات ابنائنا وبناتنا

وكأنك يا اختي السورية تهزئين من كلامي وتقولين ان السـل موجود في ممالك الغرب قاطبة وهي راقية بالرغم عن ذلك

نعم • هو موجود عند النريين ولكنهم يحاربونه بكل ما لديهم من القوات المادية والادبية • يكتبون عنه المجلات الضخمة • يوزعون النشرات في كيفية الوقاية من ميكروباته الفتالة ويبنون مستشفيات - كجثة عدن - ينقلون اليها المرضى فاما ان يشفوا او يموتوا بسكينة وسلام ••

وهنا • ينقل المريض العدوى الى اهله وذويه لجهلهم طرق الوقاية • يساكنهم مدة يأكل في صحنهم وينامون في سريره وعندما يدنو الموت منه يرمونه في غرفة قذرة مظلمة فيسرع الى لقاء ربه وفي قلبه غصة وفي فمه لعنة مستشفى وطني سمعنا نخبره منذ ثلاث سنوات والى الان لم يتمكن من قبول مريض واحد • اعضاء بلنته يوالون عند الجلسات الاسبوعية ويتعبون جهدهم في احياء هذا المشروع الشريف الخطير ولكن ماذا يكفي ما جمعه ويحجمونه ومشروع كهذا يلزمه بنايات كبيرة فسيحة واثاث كاف ونظافة دائمة ومؤونة وافية وممرضات ماهرات واشياء كثيرة تشعر باهميتها كل من وقف امام سرير مريض

يقولون ما لم يبن رب البيت باطلاً يتعب البنـاؤون • وانا اقول • ما لم تساعد ربة البيت في بناء البيت باطلاً يتعب رب البيت والبنـاؤون • الامة عائلة ربها الرجل وربتها انت • فاذا لم تضمي يدك في يده لعمل كل ما هو لازم وضروري ومفيد باطلاً نكتب وباطلاً ننكلم فلا نتقدم ولن نتقدم • اذا يدك ويده في العمل • هذه خلاصة كلامه واقوله

لا تقضي ان هذه الفكرة مبتكرة اي مساعدة - الملقب الصحي
التدريفي - او اني ادعوك الى تأليف جمعية وقد رأيتك تتأففين وتتضجرين
عند سماع كل كلمة نرمي الى تأليف جمعية جديدة ولكنني اطالب مساعدتك
لغنة قليلة من نساء هذه المدينة (بيروت) أثربهن "اين الانسانية المتقطع
فالغنى" جمعية لطيفة الاسم شريفة الغاية دعونها جمعية "اغانة المسلول" وقد
اسعدني الحظ بقبالة الرئيسة الحالية لهذه الجمعية ولما ارتاني قوانينها واسم معني
شيئاً مما تنوي فعله للباس المسلول والمعالج الوطني الصحي التدريفي لم يسمني
الا ان ارسل صوتاً على صفحات هذه المجلة النسائية لالاندح رئيسة
واعضاء جمعية اغانة المسلول بل لالحرك اوتاد قلوب تشعروا وتعلم

سلاوى

=الحسنا - ترحب بمقالة الكاتبة الادبية وتبدي استعدادها لخدمة هذا
المشروع مثنية على همهة اعضاء هذه الجمعية ومؤسساتها الكريمة اللواتي
اتخذن لجمعيةتهن "خطة التاني منذ انشائها من نحو عامين ليتمكن من وضع
اساس متين يضمن لها النجاح وسينشرن تقريراً يتضمن قانونها واعمالها اغاية
عامها الثاني اثابهن الله

الزهد والفتاوى

درس "لذيذ مفيد" - قديم في مدرسة العالم وفي الصحافة السورية جديد
راينا ان نلقيه على علائهم كما تناولوه في البيت او في المدرسة في المهد او في
السراي في المنتدى او في المرسج وفي المستشفى او في الطريق
فنوافي مطالعات الحسنا بما نراه وما نسمع به من حوادث الجنس اللطيف
دون ان يكون لنا رأي في ما نشره شأن المصور الشمسي بصور ما يكون